

نساء ورجال وصاريت طللا من الاطلاق ولم يبق فيها الا شذوذة
قليلون ومساكين في الجوع يملون ويابئ البلدان في المدن كورين نحو
مجلتين ولم تزل مرابط محترمة عند الخاص والمعامر من اسأل الادب
فيها استهدف لسهام الانتقام وهذا السيد المترجم له هو مجتمع
الموجودين من آل باعلوي السادة المشهورين الذين رووا الحديث
السيادة مسللا بالسلالة بر أعين بر عن صاحب الاساله وهو القوم
كل القوم اذا افترقوا قبيلا فقومهم واذا تصادفت الازاء ارتداء
الحق الى اعلامهم وكيف لا وهم يتجتمعون مقدماتها الوصف والتول فلا
غرو ان زلت الفروع لكاهاتك الاصول **شعرا**
بعض الوجوه كريمة احسانهم • شمر الانوف من الطراز الاول
ليس فيهم الا مريض اخر الفضائل وجمته عباها وذل من الامور
مشكلات صعبا ان ينبتوا في مدينة العلم ويايها فخير من العلم
ائمة ملتهم والمنشدين عند طلوع اهلهم **شعرا**
اخذنا بافاق الساعديكم • لنا في اهل الجور الطوالح • اعقبنا
الترجمه ابنين احدهما علي وهو ابو الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم
والثاني علوي المعظم المشهور ربح الاستاذ الاعظم ومن هذين
الامامين نفع نسلهم الطاهر ومخبره الماهر ومحدثهم الظاهر
واليهم تنسب الفاخر من تلق منهم تعد لا قيت سيدهم مثل الجور
التي يرب بها الساري **محمد بن علي بن جلوي** بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم • الشهير بمولود والده هو
الامام الذي باسمه تشرح الصدق والعارف الذي يوجد روض
الفضائل وهو خصه الله باوتي حفظ من العلاء والاحسان بانفاق
اهل العلم والعرفان ولد بتريم ونشأ بها وحفظ نصف القرآن
وكان اذا غلط القاري في النصف الاخره اخذ الصواب ما
ابوه وهو صغير فكانه عمه الشيخ عبد الله ونشأ في حجره ورياه

وعاش

وعاش في كنفه ونجاه وشمله بنظم وعنايته وسلكه على منهاج
طريقته الى ان سخر قومه في درجات النهاية وطال ابعده في احكام
الولاية والرجال في المورين الشريفين وادى ما وجب عليه من النسلين
وذا رجه سيد الكونين واخذ بهما جماعة من الجارفين والفتيا
الكاملين واجتمع في رجوعه بالشيخ العارف بالله علي بن عبد الله
الطواسني فاغترف كل صاحبه بمقام الشريف وتمتع بقيل اظه
الوريف وتضوع من غير عرفه اللطيف ولم ينقل عنه انه استغل
بتحصيل العلم ولا بعلم الكتابه والرسم ولكن كان كمالا علم شيئا من
الشيعة عماله ولا يترفع ردا العمل عن مكتبه ولهذا اتا له ما اعتر
وجوده عند من جهر العالم بعنايته وحض جناح المسير الى الولاية
وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم أورثه الله علم
ما لا يعلم وكان الشيخ الكبير العالم الشهير العارف بالله تعالى فض
بن عبد الله اعظمه وثيق عليه وبتمثالين يديه وكان له رياضات
واحوال ومقامات والقرآن له قليبات وكان يجتري اعماله عن
اصحابه حتى عن اهله وربما اعترض عليه بعض من انصف بالعلم
وليس من اهله حتى ان بعضهم قار بصلى والسيد عنده نائم
فقال في نفسه انا ساجد وقائم وهذا مصطح نام ويدي
ويدي عن انه قدرة للعالم فلما سجد عجز عن رفع راسه فتاب عما
وقع له في نفسه فامر صاحب الترجمة بعض من عنده ان يرفع
راسه من السجود ولما فرغ اعتد راسه وعاهله عن ان لا يعود
وكان العالم عليه الاقامة بالبلاية وترد عليه احوال آثار
بركته عليه ياديه واذا ورد عليه حال تكلم على مسائل في الشريعة
والحقيقة وخاض من العلوم في بحار عميقه وساله ولا يعرفه
فقال ما تقول الا وقد افئنا الدنيا والاخرة اول ما تدرونا
الدنيا فنسحقها ثم تظهر الاخره فنسحقها ثم ننبت في اجمعها